

Digital Citizenship Dimensions in Arabic Language Curricula for Secondary Stage from View of Its Teachers in Makkah Al Mukarramah: Qualitative and Quantitative Study

Mrs. Afnan Omar Masoud*¹, Prof. Hanan Sarhan Al-Nimri¹

¹ College of Education | Umm Al-Qura University | KSA

Received:

10/08/2023

Revised:

21/08/2023

Accepted:

18/09/2023

Published:

30/10/2023

* Corresponding author:

f-n1991@hotmail.com

Citation: Masoud, A. O., & Al-Nimri, F. S. (2023).

Digital Citizenship Dimensions in Arabic Language Curricula for Secondary Stage from View of Its Teachers in Makkah Al Mukarramah: Qualitative and Quantitative Study.

Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2(13), 55 – 72.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.N100823>

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.N100823>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract: The secondary stage, from the point of view of its teachers. The study relied on the mixed approach and the interview was used as a tool for collecting qualitative data from the study sample, which consisted of (7) female teachers. While the questionnaire was used as a supporting tool to collect quantitative data from the study sample, which consisted of (69) female teachers. Among the most important results that were reached: The concept of digital citizenship was represented by Arabic language teachers in three main categories: explicit and explicit use, implicit and unconscious use and denunciation of the use of digital citizenship in teaching Arabic. The study also revealed an average level of inclusion of the dimensions of digital citizenship in the Arabic language curricula. As the overall questionnaire obtained an arithmetic mean (61.06); That is, with a degree (some extent available), while the results showed a high degree of agreement between the two study samples for the availability of the two dimensions (access and digital etiquette) in the Arabic language curricula and a medium degree for the two dimensions (communication and digital rights) and a low degree for the availability of the dimensions (Health, culture, and digital security).

Keywords: Digital citizenship, Arabic language teachers.

أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها بمكة المكرمة: دراسة نوعية وكمية

أ. أفنان عمر مسعود*¹، أ.د/ حنان سرحان النمري¹

¹ كلية التربية | جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية عند معلمات اللغة العربية، والكشف عن درجة تضمين أبعادها في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها بمنطقة مكة المكرمة. واعتمدت الدراسة على المنهج المزيج، واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات النوعية من عينة الدراسة البالغ عددهن (7) معلمات، بينما استخدمت الاستبانة كأداة تدعيمية لجمع البيانات الكمية من عينة الدراسة البالغ عددهن (69) معلمة. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: تمثل مفهوم المواطنة الرقمية عند معلمات اللغة العربية في ثلاث فئات رئيسة، هي: الاستخدام البين والواضح، والاستخدام الضمني غير الواعي، واستنكار استخدام المواطنة الرقمية في تعليم اللغة العربية، كما كشفت الدراسة عن مستوى متوسط لدرجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية إذ حصلت عموم الاستبانة على متوسط حسابي (61.06)؛ أي بدرجة (متوافر إلى حد ما)، في حين أظهرت النتائج وجود درجة موافقة عالية بين عينيّ الدراسة لتوفر بُعدي (الوصول، والآداب الرقمية) في مقررات اللغة العربية، ودرجة متوسطة لبُعدي (الاتصالات، والحقوق الرقمية)، ودرجة منخفضة لتوفر الأبعاد (الصحة، والثقافة، والأمن الرقمي). وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بإعادة النظر في برامج التطوير المهني للمعلمين، وفي عمليات تطوير مناهج اللغة العربية، بحيث تتسم بالمرونة التي تسمح بمسايرة الاتجاهات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، اللغة العربية، معلمات اللغة العربية.

المقدمة والإطار النظري.

تُعد التربية شأنًا من شؤون الحياة الإنسانية، وضرورة من ضرورياتها، فلا يمكن للفرد أن يؤدي دوره في المجتمع وصنع الحياة من دون التربية التي تطورت أساليبها واتجاهاتها تبعًا لتطور الحياة وتعقيدها، فبعد أن كانت التربية محصورة على الأسرة وحدها أصبحت بمفهومها الحديث عملية أكثر تشعبًا ذات أساليب ونظم متكاملة، مرتبطة بالواقع، تسعى إلى تلبية حاجات المتعلم وحاجات مجتمعه. (عطية، 2013).

ومن ثمّ فالتربية تعكس فكر المجتمع وثقافته وقيمه التي يعمل على غرسها في نفوس أبنائه، وهي وسيلته في إعداد مواطنيه ليكونوا قادرين على فهم التغيرات الاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، ومتطلبات العصر والتفاعل معها بإيجابية، وحتى تُحقق التربية أهداف المجتمع كان لزامًا على مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية الاستجابة لمتطلبات العصر، والاستفادة بكل ما هو جديد ومستحدث ومفيد.

لقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية منذ النصف الثاني من القرن العشرين واقعًا ملموسًا، وجزءًا مهمًا لا يمكن الاستغناء عنه في نسيج الحياة اليومية، حيث هي مجموعة أدوات تساعد في حل المشكلات، وتسهيل التواصل بين الناس، اتسعت لتشمل شتى ميادين ومجالات الحياة الإنسانية، الأمر الذي أدى إلى حدوث انفجار معرفي، وتدفق معلوماتي هائل، وانفتاح ثقافي وفضائي وتكنولوجي للمجتمعات.

وأدت التطورات السريعة والمتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والانتشار الواسع لشبكة الإنترنت، وارتباطها بكافة جوانب الحياة، وانخراط أفراد المجتمع في تطبيقاتها إلى رسم صورة جديدة لمفهوم الوطن والمواطن، فظهرت مفاهيم ومعاني جديدة، كالعالم الافتراضي والمجتمع الرقمي، والمواطن الرقمي، وظهرت وقائع جديدة تؤكد بأن مدارسنا وجامعاتنا وأعمالنا وكافة جوانب حياتنا أصبحت أكثر ارتباطًا وتشابكًا مع التكنولوجيا الرقمية، ويُشير ريبيل (2012، ص12) على ذلك قائلاً: "إن العالم الرقمي قام بتغيير الكيفية التي يتصرف بها الناس، والتي يؤديون بها وظائفهم في العالم الحقيقي وليس فقط في العالم الافتراضي".

وعليه، يتمثل موضوع المواطنة الرقمية في توجيه وحماية المستخدمين من شرحة الشباب والمراهقين، والتعريف بمنافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها، بمعنى كيفية التعامل مع التكنولوجيا، من خلال مبادئ الاحترام، والتعليم، والحماية، فالاحترام يتم من التواصل بطريقة لائقة، واتباع قوانين رقمية خاصة وضعت للحد من التجاوز والاختراق، والتعليم من خلال إتاحة تبادل المعلومات باستخدام الأدوات التكنولوجية التي توفرها، فضلاً عن إمكانية التجارة الإلكترونية، والأمان بتحديد الحقوق والمسؤوليات وتوفير الأمن الرقمي، وتوفير الصحة والسلامة أي كل ما يتعلق بالصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية. (الدهشان، 2016).

ومن منظور تربوي يؤكد الساعدي والضحوي (2017) بأن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ كونها كفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عمومًا وأولياء الأمور على فهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً.

ولعل من أهم الأهداف التي تسعى الأنظمة التعليمية إلى تحقيقها من خلال المواطنة الرقمية ما أشار إليه الملاح (2017) رفع مستوى الأمان الإلكتروني لدى الطلاب، والالتزام بالأداب والأخلاقيات الإسلامية والاجتماعية، ونشر الوعي الثقافي وحرية التعبير المنضبطة وتقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام التقنية على حياتهم، وتوضيح الطرق الصحيحة لتعاملهم مع المواقف والمشكلات الإلكترونية، وتوفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من الاختراقات والتهديدات، مع تحول مفهوم الرقابة الخارجية إلى رقابة ذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.

ويضيف عبد العاطي (2021) تنمية الأداء الأكاديمي للطلاب بما يتناسب مع مجريات العصر الرقمي، وتدريبهم على التواصل مع المجتمع المحيط بكفاءة وإتقان، ونشر ثقافة التعامل الحضاري مع التكنولوجيا، وتكوين بصيرة لديهم لمعرفة ما إذا كانت المعلومات على الإنترنت صحيحة أم خاطئة، فضلاً عن الربط بين الهوية الرقمية وهوية الدول وقيمتها الأصلية، حيث إن استخدام الإنترنت يترك آثاراً تبقى فترات طويلة وقد تؤثر على انتمائه الوطني.

لقد حدد ريبيل (2012) تسع أبعاد للمواطنة الرقمية، تعتبر الدستور الرقمي الذي ينظم التعاملات داخل الحياة الرقمية، وهي: الوصول الرقمي، والتجارة الرقمية، والاتصالات الرقمية، والثقافة الرقمية، والأداب أو السلوك الرقمي، والقوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية السلامة، والصحة الرقمية، والأمن الرقمي.

يصنفها الملاح (2017) في ثلاثة حقول رئيسة ترتبط بالبيئة المدرسية، هي: مجال يؤثر في تعلم الطلاب والأداء الأكاديمي، ويضم: الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والاتصالات الرقمية. ومجال يؤثر في البيئة الاجتماعية وسلوك الطلاب، ويضم: الحقوق والمسؤوليات

الرقمية والآداب الرقمية، والأمن الرقمي. ومجال يؤثر على حياة الطلاب خارج البيئة المدرسية، ويضم الأبعاد: القوانين الرقمية، والتجارة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية.

ولقد ظهرت العديد من الجهود العالمية التي تؤكد على أهمية إعداد المواطن الرقمي الذي يستطيع التعامل مع البيئات الافتراضية والعالم الرقمي ففي بريطانيا وكندا والولايات المتحدة يدرس الطلاب في المدارس موضوعات المواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، وفي أستراليا عمّم تدريس المواطنة الرقمية في جميع المقررات مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، ومن المبادرات البارزة التي تعزز المواطنة الرقمية برنامج Cyber wellness بسنغافورة الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين رقميين مسؤولين في المجتمع الرقمي، وبرنامج Cyber Safe بالبرازيل يهدف إلى زيادة الوعي بالاستخدام الإيجابي للإنترنت لجميع فئات المجتمع. (UNESCO Bangkok, 2015).

عليه، لم تعد التربية كما كانت في الماضي مقتصرة على تنمية اتجاهات الطفل الإيجابية تجاه الأهل والجيران والصدقاء، بل امتدت لتشمل تعامل الأطفال والمراهقين والشباب تجاه التكنولوجيا بما يطلق عليه التربية على المواطنة الرقمية، والتي تسعى إلى تكوين مواطن رقمي فعال. مسيح بأطر أخلاقية تحميه من مخاطر الفضاء الرقمي، من خلال تربية هدفها تمكين الطلاب من التعامل مع منتجاتها الرقمية، والاستفادة منها بطريقة صحيحة وأمنة، وتربية تسهم في تنمية مهارات استخدام تقنياتها وتصفح الشبكات الرقمية، إلى جانب تنمية مهارات التفكير الناقد لمحتوى تلك الشبكات. (الداهشان، 2016).

كذلك، لم يعد دور المعلم محصور في نقل التراث الثقافي والمحافظة عليه، باعتباره وسيطاً لنقل المعرفة، بل أصبحت له أدوار جديدة، فهو موجه ومرشد لتعليم الطلاب، كما هو موجه لثقافة مجتمعه، ومن أهم الأدوار التي فرضتها متطلبات العصر الرقمي على المعلم نشر ثقافة المواطنة الرقمية؛ لتعزيز حماية المجتمع من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع حيوي، وبناء اقتصاد مزدهر، ووطن طموح ومواطن مسؤول.

ولقد أوضحت الدراسات السابقة أهمية الاستخدام الرشيد والأمن للتكنولوجيا، وتوعية الطلاب بعواقب التعامل مع التكنولوجيا، وضرورة أن تكون مفاهيم المواطنة الرقمية جزءاً أساسياً من المناهج والبرامج التعليمية (Dotterer et al., 2016): صبيحة، (2018). وأكدت على اعتماد المواطنة الرقمية وأبعادها كمدخل للتربية، حيث يجب أن تولي المناهج الحاجات الاجتماعية، والمخاطر والقوانين التقنية أهمية، وأن يكون المعلم مرجعاً مهنيًا وتربويًا في الجانب التقني والتكنولوجي، وأن تساعد البيئة في توفير وفهم الواقع الرقمي (الداهشان، 2016) وأشارت الدراسات إلى متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م المتضمنة في أربع محاور، هي: القيم الأخلاقية، والمهارات الرقمية، والأمن الرقمي والتطوع الرقمي (الأحمدي، 2020).

في حين كشفت عدد من الدراسات عن درجة وعي المعلمين والإدارة المدرسية والطلاب ببعض أبعاد المواطنة الرقمية، وتقصى البعض درجة توافر قيم أو أبعاد أو مفاهيم المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية. حيث أجرت (الرسامة، 2021) دراسة تحليلية لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات لغتي جاءت بدرجة منخفضة، فيما عدا الثقافة الرقمية جاءت بدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بإعادة تصميم مقرر "لغتي الجميلة" في ضوء قيم المواطنة الرقمية، وعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بهدف التعرف على قيم المواطنة الرقمية.

وسعت دراسة (عافشي، 2022) للكشف عن مستوى وعي معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض ببعض أبعاد المواطنة الرقمية واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت نتائجها إلى أن الدرجة الكلية لمستوى وعي المعلمات والمشرفات بأبعاد المواطنة الرقمية جاء بدرجة تقدير كبيرة، وأوصت بتعزيز وعي المعلمات والمشرفات التربويات بأبعاد المواطنة الرقمية، وإدراج موضوع المواطنة الرقمية ضمن خطط المقررات الدراسية، وتدريب المعلمات على أنشطة وإجراءات الوقاية الرقمية.

مشكلة الدراسة:

بناءً على ما يشهده قطاع الاتصالات والفضاء والتقنية من نقلة نوعية وتطور كبير، فقد أشار تقرير إنترنت السعودية (2022) إلى أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في السعودية من الفئة العمرية بين (10 سنوات -29 سنة) بلغ 99% وتمثل تلك الفئة متعلمي المراحل الدراسية في مرحلتي التعليم العام والجامعي.

ونظراً لدور المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي السياسي والوطني لدى الطلاب، حيث تؤدي المدرسة دوراً مهماً في غرس القيم السائدة من خلال الكتب الدراسية، التي يتلقى فيها دروساً مندمجة مع الممارسات العملية التي قد تُوجد مواطناً مشاركاً في صنع حاضر ومستقبل وطنه، فإنّ العالم اليوم في حاجة ماسة إلى سياسات وقائية تحفيزية، وقائية من أخطار الإنترنت والتكنولوجيا،

وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها، لذا كان لزامًا على المؤسسات التعليمية تطوير مناهجها الدراسية، ومسايرة التغيرات المتلاحقة وهذا ما أكدته المؤتمرات للغة العربية كالمؤتمر الدولي الخامس (2022) وملتقى المواطنة الرقمية والتحول الإلكتروني بجامعة أم القرى (2022)، وملتقى الأول للأمن الفكري بجامعة الملك خالد (2019) من ضرورة تحديث مناهج اللغة العربية وتطويرها؛ لتواكب المستحدثات التكنولوجية والعصر الرقمي، ومراجعة الكتب المدرسية في ضوء متطلبات بناء المحتوى الرقمي وأكدت على أهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد المجتمع، بل إنَّ الأزمات ضرورةً مُلحةً ومطلبًا ضروريًا في ظل التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها. من هنا، ظهرت الحاجة إلى إعادة النظر في هيكلة مناهج اللغة العربية، وتقصي دورها في مجابهة التيارات الحديثة؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تقصي المنظور الفكري لمعلمات اللغة العربية لمفهوم المواطنة الرقمية، والكشف عن درجة تضمين أبعادها في المقررات من وجهة نظر معلماتها عبر الإجابة عن ثلاث أسئلة بحثية رئيسة.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة؟
 - 2- ما درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها بمنطقة مكة المكرمة؟
- وبتفرغ من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:
1. ما أبعاد المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في بمنطقة مكة المكرمة؟
 2. ما درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والاتصالات الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأداب الرقمية، والأمن الرقمي، والقوانين الرقمية، والتجارة الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية) في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر معلماتها؟
 3. ما مجالات الاستفادة من مفاهيم معلمات اللغة العربية للمواطنة الرقمية في توضيح درجة تضمين أبعادها في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق التالي:

- 1- التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة.
- 2- تحديد أبعاد المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر معلماتها.
- 3- الكشف عن درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والاتصالات الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأداب الرقمية، والأمن الرقمي، والقوانين الرقمية، والتجارة الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية) في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر معلماتها.
- 4- تحديد مجالات الاستفادة الممكنة من مفاهيم معلمات اللغة العربية في توضيح درجة تضمين أبعادها في مقررات اللغة العربية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في عدة جوانب، منها التالي:

- تأتي الدراسة في سياق الاهتمام بتعليم اللغة العربية من منطلق الحاجات الاجتماعية الحديثة، والتوجهات التكنولوجية، مما يسهم في صقل المبادئ الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية لدى الطلاب.
- تُبني الدراسة متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تؤكد على أهمية تعزيز الشخصية الوطنية بمختلف المجالات.
- تسهم النتائج في توجيه نظر المسؤولين عن التنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية إلى ضرورة الاهتمام بتعزيز مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية لديهم.
- تسهم النتائج في تقديم تغذية راجعة لمؤلفي كتب ومقررات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: أبعاد المواطنة الرقمية، وهي: الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والاتصالات الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والآداب الرقمية، والأمن الرقمي، والقوانين الرقمية، والتجارة الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444هـ / 2022م.

مصطلحات الدراسة:

- المواطنة الرقمية: الوطن هو المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحلّه، ويقال أوطنت الأرض ووطنها واستوطنها أي اتخذتها وطنًا. (ابن منظور، 2010، ص451).
- وكلمة رقمية مصدرها رقم وهي مرادفة لكلمة كود في المعنى، والشبكة الرقمية: هي شبكة اتصالات عالمية متطورة عن الخدمات الهاتفية الموجودة. (مجمع اللغة العربية، 2004، ص1042).
- إذاً المواطنة الرقمية هي: "القدرة على المشاركة بأمان وذكاء وإنتاجية، ومسؤولية في العالم الرقمي". (Park&Ribble، 2019، ص18).
- وتُعرفها Bearden (2016) بأنها: "سلسلة من السلوك والمهارات التي نحتاجها في البيئات الرقمية المتعددة، وتنطوي على معايير السلوك المسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وهي إطار عام يستهدف محو الأمية الرقمية في العصر الرقمي". (ص5).
- والمواطنة الرقمية إجرائيًا هي: مجموعة المهارات والأفكار والمبادئ والمعايير والقواعد والضوابط التكنولوجية الرقمية التي يحتاجها الطلاب وبهئها المعلم؛ من أجل المشاركة الفاعلة في المجتمع الرقمي بطريقة آمنة ومسؤولة.
- أما أبعاد المواطنة الرقمية فتُعرف إجرائيًا بأنها: جملة المفاهيم التي تُحدد السلوكيات الرقمية المتضمنة في: الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والاتصالات الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والآداب الرقمية، والأمن الرقمي، والقوانين الرقمية، والتجارة الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية.

2-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المزجي، حيث تهدف الدراسة النوعية إلى التعرف على معتقدات معلمات اللغة العربية النظرية لمفهوم المواطنة الرقمية، فيما تكشف الدراسة الكمية عن الممارسات التدريسية ودرجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية؛ كون الممارسات التدريسية تتحدد من خلال تفاعلات بين معتقدات المعلم وعدد من العوامل السياقية والتربوية والاجتماعية، باستخدام التصميم التقاربي المتوازي، وهو نوع من التصاميم يجمع فيه الباحث البيانات الكمية والكيفية معًا، ويحللها بشكل منفصل، ثم يقارن النتائج لمعرفة ما إذا كانت النتائج تؤكد أو لا تؤكد بعضها البعض. (كريسويل وكريسويل، 2022/2017). والشكل التالي يوضح تلك الإجراءات:



الشكل (1): إجراءات الدراسة وفق التصميم التقاربي

مجتمع الدراسة وعينها:

يتكون المجتمع الكلي من جميع معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمكة المكرمة، والبالغ عددهن (401) معلمة. وأما عينته فقد تكونت من فئتين:

- العينة النوعية: تكونت من (7) مشاركات من معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمكة المكرمة، تم اختيارهن بطريقة قصدية هادفة، ويبين جدول (1) البيانات الأساسية للمشاركين، ويكتفى عند الإشارة إليهم في ثنايا هذه الدراسة بمرز يتكون من الأرقام من (1-7) كما في الجدول الآتي:

الجدول (1): توزيع أفراد العينة النوعية حسب المتغيرات

رقم المشاركة	سنوات الخبرة	المؤهل العلمي	الخبرات التدريبية عن المواطنة الرقمية
1م	أكثر من 10 سنوات	بكالوريوس	لم تتلق أي خبرة
2م	أكثر من 10 سنوات	بكالوريوس مع إعداد تربوي	لم تتلق أي خبرة
3م	أكثر من 10 سنوات	بكالوريوس مع إعداد تربوي	5 دورات تدريبية
4م	أكثر من 10 سنوات	بكالوريوس مع إعداد تربوي	لم تتلق أي خبرة
5م	أكثر من 10 سنوات	ماجستير	1 دورة تدريبية
6م	من 5-10 سنوات	بكالوريوس مع إعداد تربوي	3 دورات تدريبية
7م	من 5-10 سنوات	بكالوريوس مع إعداد تربوي	4 دورات تدريبية

- العينة الكمية: تكونت من (69) معلمة بنسبة بلغت (17%) من المجتمع الكلي، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية (الجدول)، وفيما يلي جدول يوضح خصائص العينة.

الجدول (2): توزيع أفراد العينة الكمية حسب المتغيرات

المتغير	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	44.90%
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	46.40%
	ماجستير	8.70%
	دكتوراه	0%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	31.90%
	من 5 إلى 10 سنوات	17.40%
	أكثر من 10 سنوات	50.70%
الخبرات التدريبية عن المواطنة الرقمية	لم تتلق أي خبرة	8.70%
	من 1-3 دورات تدريبية	69.60%
	أكثر من 3 دورات تدريبية	21.70%

أدوات الدراسة:

1- الأداة النوعية:

لتحقيق أهداف الدراسة بطريقة نوعية تم استخدام المقابلة شبه المنظمة؛ للكشف عن مفهوم المواطنة الرقمية عند معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وآرائهن ومقترحاتهن للأبعاد المناسبة تضمينها في مقررات اللغة العربية.

خصائص الأداة النوعية:

المصدقية: تقابل الصدق الداخلي في الدراسات الكمية، وتحققت الدراسة من مصداقية الأداة عن طريق مراجعة المحكمين وتعدد الأدوات الداخلية والتعدد بين الأدوات، من خلال الجمع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة في الأداة (المقابلة).
الاعتمادية: تقابل الثبات في الدراسات الكمية، وتقتضي فلسفة البحوث النوعية أن بياناتها أكثر التصاقاً بالباحث وشخصيته.

1- الأداة الكمية:

لتحقيق أهداف الدراسة بطريقة كمية تم استخدام الاستبانة؛ للكشف عن درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر معلماتها، وتم تصميمها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات الصلة؛ منها: (الشراري، 2022؛ الملاح، 2016)، وتم ضبطها لتتضمن في تصميمها النهائي (31) عبارة موزعة على تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية.

كما استخدم مقياس "ليكرت الثلاثي" والمكون من ثلاث درجات لتحديد توافر الأبعاد، وفيما يلي جدول يوضح فئات ومستويات المتوسطات الحسابية للمقياس.

الجدول (3): تصنيف المتوسطات الحسابية لمقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط الحسابي	الدرجات
من 1.00 إلى 1.66	غير متوافر
من 1.67 إلى 2.33	متوافر إلى حد ما
من 2.34 إلى 3.00	متوافر

خصائص الأداة الكمية:

الصدق: تم التحري من صدق الأداة بطريقتين، هما:

- الصدق الظاهري: عُرضت الاستبانة في تصميمها الأولي على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد تكونت من ثلاث وثلاثين عبارة مقسمة على تسعة أبعاد، وفي ضوء المقترحات أُعيدت صياغة العبارات، بالحذف أو الإضافة أو الدمج والتعديل، وأصبحت الاستبانة في شكلها النهائي مكونة من (31) عبارة.
- صدق الاتساق الداخلي: تمّ بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه لعينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وغير مشمولات بعينتها، وتكوّنت من (16) معلمة، وفيما يلي جدول يُوضح النتائج.

الجدول (4): معاملات ارتباط بيرسون

العبرة	الارتباط	الدلالة	الدلالة الإحصائية	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: الوصول الرقمي.				البعد السادس: الأمن الرقمي.			
1	.560*	0.02	دالة	1	.947**	0.00	دالة
2	.911**	0.01	دالة	2	.930**	0.00	دالة
3	.858**	0.00	دالة	3	.911**	0.00	دالة
البعد الثاني: الثقافة الرقمية.				البعد السابع: القوانين الرقمية.			
1	.885**	0.00	دالة	1	.877**	0.00	دالة
2	.798**	0.00	دالة	2	.954**	0.00	دالة
3	.842**	0.00	دالة	3	.972**	0.00	دالة
4	.776**	0.00	دالة	البعد الثامن: التجارة الرقمية.			
البعد الثالث: الاتصالات الرقمية.				1	.848**	0.00	دالة
1	.782**	0.00	دالة	2	.867**	0.00	دالة
2	.815**	0.00	دالة	3	.940**	0.00	دالة
3	.793**	0.00	دالة	4	.914**	0.00	دالة
4	.860**	0.00	دالة	البعد التاسع: الصحة والسلامة الرقمية.			
البعد الرابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية.				1	.894**	0.00	دالة
1	.853**	0.00	دالة	2	.617*	0.01	دالة
2	.922**	0.00	دالة	3	.673**	0.00	دالة
3	.932**	0.00	دالة	** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01			
البعد الخامس: الآداب الرقمية.				* دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05			
1	.929**	0.00	دالة				
2	.677**	0.00	دالة				
3	.660**	0.00	دالة				
1	.871**	0.00	دالة				

تُبين نتائج جدول (4) أن جميع عبارات الاستبانة أظهرت وجود علاقة وارتباط مع البُعد المنتمبة إليه، كما جاءت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبُعد الذي تنتمي إليه، محصورة بين (0.560-0.972). في جميع الأبعاد وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).

الثبات

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقتين، هما:

- التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان براون القيمة (0.986) وهو معامل مرتفع لثبات الاستبانة.
- معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي نتائج الثبات.

الجدول (5): الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الأبعاد
0.698	3	الوصول الرقمي
0.844	4	الثقافة الرقمية
0.822	4	الاتصالات الرقمية
0.886	3	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
0.889	4	الآداب الرقمية
0.92	3	الأمن الرقمي
0.928	3	القوانين الرقمية
0.915	4	التجارة الرقمية
0.813	3	الصحة والسلامة الرقمية
0.969	31	الثبات العام للاستبانة

تُبين نتائج جدول (5) أن قيم معاملات الثبات للعبارات جاءت بقيم مرتفعة؛ تراوحت بين (0.698-0.928)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.969)؛ مما يدل على توفر درجة عالية من الثبات في الاستبانة.

الأساليب الإحصائية النوعية:

بعد إجراء المقابلة تم جمع البيانات والتأكد من مطابقتها للمحتوى، ثم حُللت باتباع أسلوب التحليل الموضوعي الذي ينظم البيانات ضمن موضوعات أو فئات محددة؛ لشرحها وتفسيرها، من خلال برنامج إدارة وتنظيم البيانات إحصائيًا (NVivo)، ثم فُسرَت النتائج التي توصل إليها، ونوقشت ورُبِطت بأدبيات البحث التربوي بأسلوب يُجيب عن أسئلة الدراسة البحثية.

الأساليب الإحصائية الكمية:

تم استخدام الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية؛ لوصف مجتمع الدراسة والمتوسطات الحسابية؛ لحساب المتوسط الحسابي لكل عبارة ولكل بُعد، والانحرافات المعيارية للتعرف على التباين للعبارات والأبعاد، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي كمعامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)؛ لتحديد درجة الارتباط بين العبارات والأبعاد معامل (ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach)؛ لتحديد درجة ثبات الاستبانة وأبعادها.

3-نتائج الدراسة وتفسيرها.

- الإجابة عن السؤال البحثي الأول: ما مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة النتائج النوعية، إذ أظهرت بيانات التحليل الموضوعي⁽¹⁾ تمركز آراء وأفكار المشاركين في ثلاث فئات رئيسية تُشكل المنطلق الفكري لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، وتشمل كل فئة على جملة من الصفات والخصائص الموضحة لمعنى المواطنة الرقمية، يوضحها الجدول الآتي:

1 تم وضع بعض الاقتباسات من آراء المشاركين ضمن علاماتي التنصيص؛ لدعم نتائج التحليل النوعي، ولتأكيد تطابق النتائج مع آراء العينة.

الجدول (6): تصنيف آراء المشاركين لمفهوم المواطنة الرقمية

المجموعة	العدد	الفئات	آراء المعلمات وخصائصهنّ
الأولى	2	الاستخدام البيّن والواضح لمفاهيم المواطنة الرقمية	حصلنا على أكثر من ثلاث دورات تدريبية عن المواطنة الرقمية. تريا أن مجال تعليم اللغة العربية فسيح وقادر على تنمية التوجه نحو المواطنة الرقمية. قدمنّ دورات تدريبية، وبرامج إذاعية، وأنشطة توعوية للطلّابات عن المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن المسؤول للتكنولوجيا. أشرن إلى بعض أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن دمجها في مقررات اللغة العربية. اقترحتنا بعض الطرق التي يمكن من خلالها تنمية المواطنة الرقمية بأبعادها.
الثانية	3	الاستخدام الضمي غير الواعي لمفاهيم المواطنة الرقمية	تلقت معلمة دوره تدريبية واحدة عن المواطنة الرقمية، في حين لم تتلق الأخرى خبرات تدريبية. يرينّ بأنهنّ يدرسنّ بعض أبعاد المواطنة الرقمية بشكل ضمني غير مقصود ومخطط. كثقافة التعامل مع الآخرين، وتقبل الثقافات الأخرى، واستخدام المصادر في حل الواجبات. أشرن إلى بعض أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن دمجها في مقررات اللغة. يرين أن معالجة المشكلات التي تواجه الطالبات في العالم الرقمي يحقق الأهداف الوجدانية. يرينّ أن مفاهيم المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية محدودة؛ لمحدودية الموضوعات وجمودها.
الثالثة	2	استنكار استخدام المواطنة الرقمية في تعليم اللغة العربية	لا يمتلكان خبرات تدريبية تختص بالمواطنة الرقمية وأبعادها. تريا أن تعليم مفاهيم المواطنة الرقمية يكون من خلال مقررات الحاسب الآلي، أو المهارات الحياتية. تريا أن أهداف تعليم اللغة العربية تتعارض مع مفاهيم المواطنة الرقمية. تريا أن إعطاء الطالبات موضوعات غير مرتبطة بشكل مباشر بالدرس اللغوي سيؤثر على سير الدرس. أن المعلمة مقيدة بخطة وتوصيف وموضوعات محددة سلفاً ولا يجب الخروج عنها.

تُبين نتائج جدول (6) أن آراء معلمات اللغة العربية لمفهوم المواطنة الرقمية جاءت على ثلاثة فئات، حيث تُظهر المجموعة الأولى الاستخدام البيّن والواضح لمفاهيم المواطنة الرقمية وتضم المشاركة (م3) و(م7) فقد بينت نتائج تحليل محتوى مقابلاتهم أن مفهوم المواطنة الرقمية لديهم واضح، حيث قدمت المشاركة (م3) تعريفاً للمواطنة الرقمية، وأما المشاركة (م7) "قدمت عدد من الدورات للطلّابات وأولياء الأمور حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا" وتُعزي الباحثة درجة المعرفة والوعي العالي عند أفراد هذه المجموعة إلى عدد الخبرات التدريبية لديهم وهذا ما أكدته دراسة (الزهراني، 2019) بأن الدورات للمعلمين يجب أن تُعد وفقاً لحاجات المعلمين وتلبيةً لحاجات الطلاب، وأكدت المشاركة (م4) بقولها "يجب أن تكون المعلمة على دراية وذات خبرة في الموضوع حتى تتمكن من تقنين تعليم الطالبات".

فيما استخدمت المجموعة الثانية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بطريقة ضمنية وغير واعية وتضم المشاركات (م2) و(م4) و(م5) فقد بينت نتائج تحليل مقابلاتهنّ أن مفهوم المواطنة الرقمية بمعناه الصريح غير واضح إلا أنهنّ يستخدمنّ بعض أبعادها ضمناً واجتهاداً شخصياً، حيث أشارت المشاركة (م4) "عند تقديم نص أدبي يتضمن مشكلة تعرض لها الشاعر يمكن نقل هذه الصورة لواقع الطالبات ومشكلاتهم"، كما أشارت إلى "أن موضوعات المقررات ونصوصها جامدة لا تساعد على الإبحار، وأن هناك تكرار للموضوعات في مقرري اللغة العربية 3 و4"، وأوضحت المشاركة (م5) بعض المشكلات التي تواجه الطالبات وأبرز الحلول "التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والأخطاء الاملائية للطلّابة أثناء الكتابة بالحوال نتيجة السرعة، ومن خلال المقررات تدرس فن الحوار وثقافة التعامل مع الآخرين في البيئات الافتراضية"، والمشاركة (م2) "نعم لدى معرفة عامة حول المواطنة الرقمية من خلال بعض البرامج التي قدمت في المدرسة عنها، ولكن كدورات خاصة لا" وتقول "أن مقررات اللغة العربية تطرح في أنشطتها مثلاً صورة عن الحاسب الآلي وتطلب من الطالبات التعليق على الصورة ويأتي هنا دور المعلم لفتح آفاق الطالبة عن كيفية التعبير" كما ترى أن "الأنشطة المنهجية محصورة في التركيز على المهارات اللغوية، أما طريقة طرح النشاط لازالت تقليدية"، فتُعزى هذه النتيجة إلى قلة الخبرات التدريبية لدى المعلمات، وقد

تُعزى إلى محدودية الموضوعات وزمن الحصة الذي لا يسمح بإضافة معلومات إثرائية تساعد في تنشئة الطلاب اجتماعيًا وخارج البيئة المدرسية. في حين بيّنت النتائج اتفاق آراء المجموعتين الأولى والثانية على إمكانية تضمين بعض أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية، وهي: (الوصول، والثقافة، والاتصالات، والأداب الرقمية)، وتضيف المجموعة الأولى (الحقوق والمسؤوليات، والقوانين، والصحة والسلامة الرقمية). وتتفق نتيجة الأبعاد مع دراسة (عافشي، 2022) التي اقتصر على تناول بعض أبعاد المواطنة الرقمية (الوصول، والأداب، والأمن الرقمي) لتحديد درجة وعي معلمات اللغة العربية نحوها.

بينما استنكرت المجموعة الثالثة استخدام مفاهيم المواطنة الرقمية في تعليم اللغة العربية وتضم المشاركة (م1) و(م6) فقد بينت النتائج أن مفهوم المواطنة الرقمية لديهم مُهمّ وغير مرتبط بتعليم اللغة العربية، حيث أشارت المشاركة (م1) إلى "أن تعليم مفاهيم المواطنة الرقمية يتم من خلال مقررات الحاسب الآلي والمهارات الحياتية، وأن استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية محدد بالسيولة التفاعلية" وأشارت المشاركة (م6) إلى "أن إتاحة المقرر التعليمي إلى إلكترونيًا وحل الأنشطة عبر الحاسب الآلي يُعد مواطنة رقمية" وكذلك "واجهت العديد من المشكلات الرقمية كالتحريك، وقفل حساب مواقع التواصل الاجتماعي دون أدنى سبب، ولا تعلم كيف يمكن معالجة تلك المشكلات".

• الإجابة عن السؤال البحثي الثاني: "ما درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها بمنطقة مكة المكرمة؟

أولاً: ما أبعاد المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في بمنطقة مكة المكرمة؟ للإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة في ضوء الهدف العام للقائمة، وتم التوصل إلى مجموعة من العبارات تمثل الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية، أُستخدمت في إعداد القائمة الأولية للدراسة، ولضبط القائمة والتأكد من صدقها تم الرجوع إلى آراء الخبراء في تعليم اللغة العربية، وفي ضوء تلك الآراء عُدلت القائمة، وأصبحت في صورتها النهائية، التي تضم ثلاث مجالات رئيسة للمواطنة الرقمية مرتبطة بالبيئة المدرسية، هي: مجال تعلم الطلاب والأداء الأكاديمي، ويتضمن بُعد الوصول، وبُعد الثقافة، وبُعد الاتصالات الرقمية ويشمل (11) عبارة. ومجال البيئة الاجتماعية وسلوك الطلاب، ويتضمن بُعد الحقوق والمسؤوليات، وبُعد الآداب، وبُعد الأمن الرقمي ويشمل (10) عبارات. ومجال حياة الطلاب خارج البيئة المدرسية، ويتضمن بُعد القوانين، وبُعد التجارة، وبُعد الصحة والسلامة الرقمية ويشمل (10) عبارات.

ثانياً: ما درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والاتصالات الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأداب الرقمية، والأمن الرقمي، والقوانين الرقمية، والتجارة الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية) في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر معلماتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة النتائج الكمية، والتي تظهر في الجداول الآتية:

الجدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
1	الوصول الرقمي	2.23	0.55	متوافر إلى حدّ ما	1
2	الثقافة الرقمية	1.9	0.63	متوافر إلى حدّ ما	6
3	الاتصالات الرقمية	2.13	0.6	متوافر إلى حدّ ما	3
4	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	2.12	0.79	متوافر إلى حدّ ما	4
5	الأداب الرقمية	2.16	0.71	متوافر إلى حدّ ما	2
6	الأمن الرقمي	1.81	0.83	متوافر إلى حدّ ما	7
7	القوانين الرقمية	1.74	0.7	متوافر إلى حدّ ما	8
8	التجارة الرقمية	1.73	0.76	متوافر إلى حدّ ما	9
9	الصحة والسلامة الرقمية	1.91	0.7	متوافر إلى حدّ ما	5
	الأبعاد ككل	61.06	17.81	متوافر إلى حدّ ما	

تُبين نتائج جدول (7) أن درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة "متوافر إلى حدّ ما" لكل الأبعاد، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (61.06)، وانحراف معياري (17.81).

وتُبين نتائج الجدول أن بُعد الوصول الرقمي جاء في المرتبة الأولى من حيث توفره في مقررات اللغة العربية، بمتوسط حسابي (2.23)، وجاء بُعد الآداب الرقمية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (2.16)، وجاء بُعد الاتصالات الرقمية في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (2.13)، وجاء بُعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (2.12)، وجاء بُعد الصحة والسلامة الرقمية في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (1.91)، وجاء بُعد الثقافة الرقمية في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (1.90)، وجاء بُعد الأمن الرقمي في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (1.81)، وجاء بُعد القوانين الرقمية في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (1.74)، وجاء بُعد التجارة الرقمية في المرتبة التاسعة والأخيرة، بمتوسط حسابي (1.73). وقد تُعزى نتيجة الأبعاد الكلية إلى توجهات المملكة العربية السعودية نحو تسخير التكنولوجيا لتحقيق أهداف رؤية 2030، وقد تعزى إلى ما أكدته دراسة (عافشي، 2022) في أن مستوى وعي معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية لأبعاد المواطنة الرقمية جاء بدرجة كبيرة. وفيما يلي ترتيب عبارات الاستبانة في كل بُعد.

الوصول الرقمي:

الجدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد الوصول الرقمي

م	العبارات	الاستجابات			غير متوافر	متوافر إلى حد ما	متوافر جداً
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة			
1	إتاحة الدروس والأنشطة اللغوية رقمياً.	2.46	0.65	متوافر	6	25	38
2	إتاحة المعلومات اللغوية عبر مصادر إلكترونية.	2.2	0.65	إلى حد ما	9	37	23
3	تقديم شروحات وتطبيقات لأنماط البحث عن المعرفة اللغوية عبر البيئات الرقمية.	2.03	0.71	إلى حد ما	16	35	18
عبارات البُعد ككل		2.23	0.55	متوافر إلى حد ما			

تُبين نتائج جدول (8) أن درجة تضمين بُعد الوصول الرقمي في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة "متوافر إلى حد ما" لكل العبارات ماعدا عبارة (1) جاءت بدرجة "متوافر"، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (2.23)، في حين تراوحت العبارات بين (2.03-2.23)، حيث جاءت العبارة (1) في الترتيب الأول، والعبارة (3) في الترتيب الأخير. وقد يُعزى سبب هذه النتيجة إلى توفر باركود رقمي لجميع دروس اللغة العربية، وتقديم بعض الأنشطة التدريبية رقمياً، إضافة إلى إمكانية الحصول على الشروحات اللغوية عبر الإنترنت.

الثقافة الرقمية:

الجدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد الثقافة الرقمية

م	العبارات	الاستجابات			غير متوافر	متوافر إلى حد ما	متوافر جداً
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة			
1	تقديم موضوعات قرآنية تثقيفية عن الاستخدام الرقمي للتقنيات في الحياة اليومية.	1.8	0.72	إلى حد ما	26	31	12
2	تحديد إيجابيات وسلبيات ومخاطر التكنولوجيا والتقنيات الرقمية.	2.04	0.79	إلى حد ما	20	26	23
3	إتاحة العديد من الأنماط والطرق التقنية الرقمية لتحصيل المعرفة اللغوية.	2.01	0.74	إلى حد ما	18	32	19

م	العبارات	الاستجابات			متوافر إلى حدّ ما	غير متوافر	ترتيب العبارة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة			
4	شرح طريقة توظيف الطالب للتقنيات الرقمية لخدمة ذاته ومجتمعه.	1.74	0.7	31	28	4	
عبارات البُعد ككل		1.9	0.63	متوافر إلى حدّ ما			

تُبين نتائج جدول (9) أن درجة تضمين بُعد الثقافة الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة "متوافر إلى حدّ ما" لكل العبارات، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (1.9)، في حين تراوحت العبارات بين (1.74-2.04)، حيث جاءت العبارة (2) في الترتيب الأول، والعبارة (4) في الترتيب الأخير. وقد يُعزى سبب هذه النتيجة إلى توفر العديد من المصادر عبر الإنترنت التي تقدم المعارف اللغوية والتي تحيل المعلمة طالباتها إليها.

الاتصالات الرقمية:

الجدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد الاتصالات الرقمية

م	العبارات	الاستجابات			متوافر	متوافر إلى حدّ ما	غير متوافر	ترتيب العبارة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة				
1	تقديم إرشادات وتوجيهات لطرق التأكد من المعلومات المتبادلة عبر البيئات الرقمية.	1.96	0.7	36	15	18	4	
2	تعزيز التفكير الناقد للطلاب حول المعلومات اللغوية المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	2.03	0.66	39	16	14	3	
3	تدريس المهارات اللغوية المناسبة لتنمية التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	2.19	0.73	30	26	13	2	
4	استثمار البرامج التقنية في حل الواجبات والأنشطة.	2.34	0.78	20	36	13	1	
عبارات البُعد ككل		2.13	0.6	متوافر إلى حدّ ما				

تُبين نتائج جدول (10) أن درجة تضمين بُعد الاتصالات الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة "متوافر إلى حدّ ما" لكل العبارات ما عدا فقر (4) جاءت بدرجة "متوافر"، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (2.13)، في حين تراوحت العبارات بين (1.96-2.34)، حيث جاءت العبارة (4) في الترتيب الأول، والعبارة (1) في الترتيب الأخير. وقد يُعزى سبب هذه النتيجة إلى أن بعض موضوعات ونصوص مقررات اللغة العربية قد تقابل مشكلات الطالبات في البيئات الرقمية، كثقافة التعامل مع الآخرين، ومهارات إدارة الحوار، والتفكير الناقد.

الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

جدول (11): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية

م	العبارات	الاستجابات			متوافر إلى حد ما	متوافر إلى حد ما	متوافر إلى حد ما
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			
1	ترسيخ حقوق وواجبات مستخدمي التكنولوجيا الرقمية كالخصوصية والسرية.	0.87	2.03	27	17	25	
2	إنماء أخلاقيات الطلاب الحسنة عند التعامل مع الأفراد رقمياً.	0.86	2.28	37	14	18	
3	تنمية الوعي بكيفية التعامل مع عمليات الابتزاز والتحرش والاختراق.	0.86	2.04	27	18	24	
عبارات البُعد ككل		0.79	2.12	متوافر إلى حد ما			

تُبين نتائج جدول (11) أن درجة تضمين بُعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة "متوافر إلى حد ما" لكل العبارات، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (2.12)، في حين تراوحت العبارات بين (2.03-2.28)، حيث جاءت العبارة (2) في الترتيب الأول، والعبارة (1) في الترتيب الأخير. وقد يُعزى سبب هذه النتيجة إلى الأدوار التوجيهية والإرشادية التي تقدمها المعلمة للطالبات.

الآداب الرقمية:

جدول (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد الآداب الرقمية

م	العبارات	الاستجابات			متوافر إلى حد ما	متوافر إلى حد ما	متوافر إلى حد ما
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			
1	ترسيخ قيمة احترام الثقافات المختلفة في البيئات الرقمية.	0.8	2.2	30	23	16	
2	تدعيم الاتجاهات الإيجابية التي تُسهم في تغيير السلوك النمطي السائد في المجتمعات.	0.84	2.28	35	18	16	
3	التأكيد على القيم الاجتماعية الرئيسة للمجتمعات العربية عند التعامل مع الآخرين في البيئات الرقمية.	0.84	2.01	29	20	20	
4	توضيح أسس وآداب التعامل مع الآخرين عبر البيئات الرقمية.	0.8	2.01	22	26	21	
عبارات البُعد ككل		0.71	2.16	متوافر إلى حد ما			

تُبين نتائج جدول (12) أن درجة تضمين بُعد الآداب الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة "متوافر إلى حد ما" لكل العبارات، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (2.16)، في حين تراوحت العبارات بين (2.01-2.28)، حيث جاءت العبارة (2) في الترتيب الأول، والعبارة (4) في الترتيب الأخير. ويُعزى سبب هذه النتيجة إلى الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية ومنها تنمية الاعتزاز بالقيم والمبادئ السامية لدى الطلاب، فاللغة العربية هوية المجتمع العربي، ودليل تقدمه وتحضره، وهمزة الوصل بين الماضي والحاضر، وأهم أدوات التفكير. كما قد يُعزى إلى اهتمام المعلمات بتنمية الجوانب الوجدانية من اتجاهات ومشاعر وميول وقيم لدى الطالبات.

جدول (13): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد الأمن الرقمي

م	العبارات	الاستجابات			متوافر	متوافر إلى حد ما	غير متوافر
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			
1	تقديم أساليب وإجراءات للحماية من الفيروسات والنسخ الاحتياطي.	0.87	1.8	20	15	34	
2	ضبط الممارسات التقنية للطلاب واتخاذ الاحتياطات اللازمة للسلامة الشخصية والأمان.	0.89	1.78	21	12	36	
3	التوعية بالإجراءات الصحيحة واللائمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.	0.87	1.84	21	16	32	
عبارات البُعد ككل		0.83	1.81	متوافر إلى حد ما			

تُبين نتائج جدول (13) أن درجة تضمين بُعد الأمن الرقمي في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة "متوافر إلى حد ما" لكل العبارات، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (1.81)، في حين تراوحت العبارات بين (1.8-1.84)، حيث جاءت العبارة (3) في الترتيب الأول، والعبارة (2) في الترتيب الأخير. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى مستوى وعي المعلمين الكبير بأبعاد المواطنة الرقمية كما أشارت دراسة (عافشي، 2022).

القوانين الرقمية:

جدول (14): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعببارات بُعد القوانين الرقمية

م	العبارات	الاستجابات			متوافر	متوافر إلى حد ما	غير متوافر
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			
1	التعريف بحقوق الملكية الفكرية ورخص المشاع الرقمي لمنتجات الغير.	0.76	1.72	13	24	32	
2	التوجيه نحو الاستخدام القانوني للبرامج والتطبيقات عبر الإنترنت.	0.8	1.84	17	24	28	
3	إيضاح أحكام الجرائم المعلوماتية كسرقة الهوية، أو التحميل غير المشروع، أو نشر برامج التخريب.	0.8	1.65	14	17	38	
عبارات البُعد ككل		0.7	1.74	متوافر إلى حد ما			

تُبين نتائج جدول (14) أن درجة تضمين بُعد القوانين الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة "متوافر إلى حد ما" لكل العبارات ما عدا عبارة (3) جاءت بدرجة "غير متوافر"، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (1.74)، في حين تراوحت العبارات بين (1.84-1.65)، حيث جاءت العبارة (2) في الترتيب الأول، والعبارة (3) في الترتيب الأخير. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى التوجهات التي تقدمها المعلمة نحو الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.

التجارة الرقمية:

جدول (15): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد التجارة الرقمية

م	العبارات	الاستجابات			غير متوافر	متوافر إلى حد ما	متوافر
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة			
1	توضيح لكيفية استخدام التقنيات الرقمية في عمليات البيع والشراء.	1.7	0.81	إلى حد ما	36	18	15
2	التأكد من مصداقية وقانونية المواقع التجارية.	1.81	0.81	إلى حد ما	30	22	17
3	التوعية بضوابط البيع والشراء في عالم الاقتصاد الرقمي.	1.7	0.85	إلى حد ما	38	14	17
4	تعزيز التجارة الإلكترونية وتنشيط المشاريع والتسوق الإلكتروني.	1.71	0.86	إلى حد ما	38	13	18
عبارات البُعد ككل		1.73	0.76	متوافر إلى حد ما			

تُبين نتائج جدول (15) أن درجة تضمين بُعد التجارة الرقمية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة "متوافر إلى حد ما" لكل العبارات، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (1.73)، في حين تراوحت العبارات بين (1.7-1.81)، حيث جاءت العبارة (2) في الترتيب الأول، والعبارة (1) في الترتيب الأخير. وربما تُعزى هذه النتيجة إلى توجيه المعلمات إلى التعامل بذكاء في مثل هذه المواقف، وأخذ الحيطة والحذر عند البيع والشراء من المواقع.

الصحة والسلامة الرقمية:

جدول (16): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعببارات بُعد الصحة والسلامة الرقمية

م	العبارات	الاستجابات			غير متوافر	متوافر إلى حد ما	متوافر
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة			
1	التوعية بطرق الحماية الذاتية من مخاطر التقنيات الرقمية.	1.83	0.79	إلى حد ما	28	25	16
2	تقديم برامج توعوية وتثقيفية للطلاب حول الاستخدام الصحي للمستحدثات الرقمية.	2.01	0.78	إلى حد ما	20	28	21
3	تقديم إرشادات وتوجيهات للصحة والسلامة الجسدية والنفسية في العالم الرقمي.	1.9	0.81	إلى حد ما	26	24	19
عبارات البُعد ككل		1.91	0.7	متوافر إلى حد ما			

تُبين نتائج جدول (16) أن درجة تضمين بُعد الصحة والسلامة الرقمية في مقررات اللغة العربية جاءت بدرجة "متوافر إلى حد ما" لكل العبارات، وجاء المتوسط العام للمجموع الكلي (1.91)، في حين تراوحت العبارات بين (1.83-2.01)، حيث جاءت العبارة (2) في الترتيب الأول، والعبارة (1) في الترتيب الأخير. وقد يُعزى سبب هذه النتيجة إلى الإرشادات التي تقدمها المعلمة باتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

- الإجابة عن السؤال الثالث: "ما مجالات الاستفادة من مفاهيم معلمات اللغة العربية للمواطنة الرقمية في توضيح درجة تضمين أبعادها في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة نوعي النتائج، ودمج شكلي البيانات في جدول يحقق التكامل والتوافق بين النتائج النوعية والكمية، وبين جدول (17) أبعاد المواطنة الرقمية وفقاً للترتيب الذي جاءت في النتائج الكمية على المحور الأفقي، وعلى المحور الرأسي الفئات التصنيفية لأراء المعلمات المشاركات في الدراسة النوعية، يوضحها الجدول الآتي:

جدول (17): مفاهيم المعلمات لدرجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المقررات

أبعاد المواطنة الرقمية	الاستخدام الواضح للمفاهيم المواطنة الرقمية (3م-7م)	الاستخدام الضمني لمفاهيم المواطنة الرقمية (2م-4م-5م)	استنكار استخدام المواطنة الرقمية في تعليم اللغة العربية (1م-6م)
الوصول الرقمي	تلقي العديد من الدورات التدريبية.	تلقي عدد محدود من الخبرات والدورات التدريبية.	لم يحصلن على أي دورات تدريبية أو خبرات.
	أشرن إلى أهمية المشاركة الإلكترونية الكاملة لمنهج اللغة العربية.	يستخدمن مصادر إلكترونية رقمية في حل الواجبات والأنشطة.	أكدن بأن مقررات اللغة العربية متاحة إلكترونياً.
	يؤثر هذا البعد في تعلم الطالبات وأداءهن الأكاديمي.	يرتبط هذا البعد بتعلم الطالبات، ولا يؤثر على أداءهن الأكاديمي.	يعد هذا البعد أداة مساعدة وداعمة لتعليم الطالبات.
الآداب الرقمية	قدمن العديد من الدورات، والبرامج الإذاعية والأنشطة التوعوية لمبادئ السلوك الرقمي للطالبات وأولياء الأمور.	عالجن عدد من المشكلات الرقمية التي تواجه الطالبات، كاحترام الآخرين، وحفظ حقوقهم.	يرين أن مجال معالجة مشكلات الطالبات الرقمية من مهام مقررات الحاسب الآلي والمهارات الحياتية.
	تُتيح نصوص مقررات اللغة العربية قواعد السلوك وآداب التعامل مع الآخرين التي يمكن ربطها بالبيئة الرقمية.	يمكن تناول بعض قواعد وآداب السلوك الرقمي عند طرح الموضوعات التي تعالج السلوك المباشر.	يرين أن نصوص المقررات، جامدة ومقيدة بموضوعات ووقت محدد لا يمكن معها معالجة المشكلات الرقمية.
	تتداخل وتتشابك قواعد السلوك المباشر والرقمي لذا يجب العناية بإنمائهما لدى الطالبات.	يتطرقن لبعض الآداب الأساسية عند التعامل مع الآخرين في البيئة الرقمية.	يُغني تعلم الآداب والسلوكيات المباشرة عن تعلم الآداب الرقمية.
	كون المدرسة مؤسسة تربية يؤثر هذا البعد في البيئة الاجتماعية للطالبات وفي سلوكهن.	يؤثر هذا البعد في السلوك الاجتماعي للطالبات.	التربية الاجتماعية من مهام وأدوار الأسرة.
الاتصالات الرقمية	يوظفن وسائل الاتصال الرقمي كالبريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي.	يدركن أهمية استخدام التقنيات الرقمية كمحركات البحث ومصادر التعلم الإلكترونية.	يقتصر استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية على السبورة التفاعلية ومنصة مدرستي.
	يوفرن للطالبات مواداً تعليمية من مصادر رقمية كالمدونات.	يوجهن الطالبات إلى المواقع الإلكترونية المفيدة في تعليم اللغة.	يكتفن بالأنشطة التي يتيحها الكتاب المقرر.
	يهتم هذا البعد بجودة التعليم وتيسيره.	يسهل هذا البعد العملية التعليمية.	يعد هذا البعد أداة مساعدة وداعمة.
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	نوازن بين حقوق الخصوصية وحرية التعبير، وبين حقوق وواجبات الآخرين.	يُحذرن الطالبات من الغش في الاختبارات الإلكترونية.	
	يُلزمن الطالبات بذكر المواقع الإلكترونية التي تم الرجوع إليها في حل الواجبات.	يؤكدن على أهمية الحفاظ على الملكية الفكرية للمعلومات.	
الصحة	يقدمن عدد من البرامج الإرشادية	أشرن إلى بعض المخاطر الجسدية	

أبعاد المواطنة الرقمية	الاستخدام الواضح للمفاهيم المواطنة الرقمية (م3-م7)	الاستخدام الضمني لمفاهيم المواطنة الرقمية (م2-م4-م5)	استنكار استخدام المواطنة الرقمية في تعليم اللغة العربية (م1-م6)
والسلامة الرقمية	والإذاعية عن المخاطر والأضرار البدنية والمشكلات النفسية للتكنولوجيا.	والنفسية لاستخدام الأجهزة التقنية.	
الثقافة الرقمية	يدرّبن الطالبات على مهارات البحث الإلكتروني.	عدم كفاية زمن الحصة للتدريب على مهارات البحث في المصادر الرقمية.	
	يذكرن خصائص مصادر التعلم الرقمية الموثوقة.		
الأمن الرقمي	يرشدن الطالبات بضرورة نسخ البيانات احتياطياً والحماية من الفيروسات.	من الصعب حل مشكلات الطالبات المتعلقة بالتقنية كالقرصنة.	
القوانين الرقمية	يوجهن باحترام الأديان، وعدم التعدي على خصوصيات الآخرين.		
التجارة الرقمية			

مناقشة نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة النوعية وجود درجة موافقة عالية لتوفر بعض أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية (الوصول الرقمي، والآداب الرقمية)، فقد حصل بُعد الوصول الرقمي على أعلى متوسط حسابي (2.23)، وهذا يتفق مع آراء المشاركات اللاتي أكدن على إتاحة المقررات والأنشطة وقنوات التعلم الإلكترونية لجميع المتعلمين، وتؤكد الباحثة على ذلك حيث يدعم التعليم في المملكة التعلم الرقمي تماشيًا مع رؤية 2030 التي تتبنى استراتيجية شاملة ومتكاملة نحو التحول الرقمي، ويتفق هذا التأويل مع ما برهنه (العمرى والحارثي، 2023) في دراستهم التي أشارت إلى ارتفاع مستوى دور السياسة التعليمية في نشر ثقافة التحول الرقمي.

كما بينت النتائج وجود درجة موافقة متوسطة لتوفر بُعدَي (الاتصالات الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية) حيث وضحت مفاهيم المشاركات لبُعد الاتصالات الرقمية أهميتها في تيسير ودعم وتجويد العملية التعليمية، وتشير الباحثة إلى أن هذا الاهتمام يأتي في ظل الانتشار الواسع لوسائل الاتصال الرقمي، وازدياد استخدام الطالبات لها، ويُستدل على ذلك من خلال نتائج دراسة (الدوغان والعبد اللطيف، 2021) التي أكدت على الاتجاهات الإيجابية لمعالي اللغة العربية نحو توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في الأغراض الشخصية، أو في التعليم، فيما اقتصر مفاهيم المشاركات في الفئتين (الاستخدام البين، والضمي) على بعض التنبيهات والتحذيرات لحقوق الآخرين كالخصوصية والملكية الفكرية لبُعد الحقوق الرقمية.

وكذلك بينت النتائج وجود درجة موافقة منخفضة لتوفر الأبعاد (الصحة والسلامة الرقمية، والثقافة الرقمية، والأمن الرقمي) حيث انخفضت ممارسات المشاركات في تلك الأبعاد واقتصرت الاستخدام على فئة المشاركات (الاستخدام البين) وتُعزى الباحثة ذلك إلى مستوى الوعي العالي للمشاركات؛ كونهن تلقين العديد من الدورات التدريبية عن المواطنة الرقمية. كما اختلفت النتيجة التي توصلت إليها (عافشي، 2022) عن النتائج الحالية في درجة التقدير الكبيرة لمستوى وعي معلمات اللغة العربية بأبعاد المواطنة الرقمية (التواصل الرقمي والسلوك الرقمي، والأمن الرقمي).

وأخيرًا بينت النتائج مجيء بُعدَي (القوانين الرقمية، والتجارة الرقمية) في المرتبتين الأخيرة، حيث لم تُبَدِ المشاركات أي تصور عن إمكانية تضمينهما في مقررات اللغة العربية وتُعزى ذلك إلى عدم وضوح السياسات التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية بالإضافة إلى ضعف إدراك واطلاع المعلمات على قضايا البيع والشراء عبر الإنترنت، وطرق التعامل مع الاحتيال وسرقة الهوية والمعلومات.

التوصيات والمقترحات

انطلاقًا من نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقتح الآتي:

1. العناية بمفاهيم ومعتقدات المعلمين؛ كونها تمثل المقياس الأوضح لمدى فهمهم المستحدثات التربوية.
2. تعزيز مستوى المعرفة والمهارة بأبعاد ومفاهيم المواطنة الرقمية عند معلمي اللغة العربية.
3. تضمين مقررات اللغة العربية وحدة لغوية قائمة على المدخل التقني تتضمن أنشطة وموضوعات ونصوص تختص بتعزيز إدراك الطلاب بالمواطنة الرقمية.

4. تعزيز الوعي بثقافة التعامل الحضاري مع التكنولوجيا من خلال الأسرة، عن طريق مجالس الآباء داخل المدرسة.
5. تهيئة مراكز خدمات داخل المدرسة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية، ومعالجة مشكلات المعلمات والطالبات في البيئات الرقمية.
6. عقد المزيد من الدورات والبرامج وحملات التوعية عن الممارسات الآمنة، والاستخدام المسؤول، والسلوك الإيجابي للتكنولوجيا للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (2010). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- الأحمدى، إيمان. (2020). متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030م). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (6)، 490-513.
- الدهشان، جمال علي. (2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، (5)، 71-104.
- الدوغان، إيمان؛ العبد اللطيف، أحلام محمد. (2021). كفاية دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في التدريس لدى معلمي اللغة العربية بمحافظة الأحساء واتجاهاتهم نحوها. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، (22)، 145-153.
- الرسامة، تغريد سعيد. (2021). دراسة تحليلية لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (28)، 133-114.
- ربييل، مايك. (2012). المواطنة الرقمية في المدارس. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ترجمة). مكتب التربية العربي لدول الخليج (2007).
- الزهراني، معجب أحمد. (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، (68)، 394-422.
- الساعدي، ناصر محمد، الضحوي، هناء علي. (2017). المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في مجلس التعاون الخليجي. السعودية: معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال.
- الشاربي، العنود صبيح. (2022). مستوى المواطنة الرقمية في مقرري الفقه والحديث للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، (9)، 52-84.
- صبيحة، بوخدوني. (2018). التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، (8)، 115-127.
- صومان، أحمد. (2010). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دارزهران.
- عافشي، ابتسام عباس. (2022). مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية، (8)، 379-414.
- عبد العاطي، حماده رشدي. (2021). المواطنة الرقمية في السياق التربوي. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي. (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العمري، فريضة، الحارثي، عبد الرحمن. (2023). دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية بأسبوط، (39)، 89-122.
- كريسوبل، جون ديليو، كريسوبل، جيه. (2022). تصميم البحث المنهج الكيفي والكمي والمختلط (مكتبة جرير، ترجمة؛ ط5). مكتبة جرير. (2017).
- مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط، ط4. مكتبة الشروق الدولية.
- الملاح، تامر المغاوري. (2017). المواطنة الرقمية تحديات وآمال. دار السحاب.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bearden, S. (2016). Digital citizenship Acommunity based approach. California: corwin/A SAGE.
- Dotterer, G., Hedges, A., & Parker, H. (2016). Fostering Digital citizenship in the classroom. Education Digest Journal, 82 (3).
- Ribble, M., Park, M. (2019). The Digital Citizenship Handbook for School Leaders Fostering Positive Interactions Online. International Society for Technology in Education.
- UNESCO Bangkok. (2015). Fostering Digital Citizenship through Safe and Responsible Use of ICTA review of current status in Asia and the Pacific as of December 2014, Bangkok: UNESCO.